

دور وسائل التواصل الاجتماعي في التفكير

الطالب:

محمد نبيل أقطيفان

الرقم الجامعي:

222001942

المرحلة الدراسية:

بكالوريوس إدارة

الجامعة:

جامعة الجميع الذكية

الإهداء والشكر والتقدير

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى جامعة الجميع الذكية، تقديرًا لدورها في بناء العلم والمعرفة

.

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع الأساتذة الذين قدموا لي العلم والمعرفة خلال سنوات الدراسة، وعلى وجه الخصوص الأستاذ الدكتور على دعمه وتوجيهه طوال فترة إعداد هذا البحث. كما أشكر كل من ساهم في دعمي معنويًا ومهنيًا، من زملائي وأصدقائي، وأسرتي الكريمة التي كانت السند والدافع الأكبر. فلكم جميعًا خالص التقدير والاحترام

الملخص والمقدمة

الملخص

يتناول هذا البحث أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التفكير الفردي والجماعي في العصر الرقمي، ويركز على الطلاب الجامعيين كمجتمع معرفي متأثر بشكل كبير بهذه الوسائل. ويحلل البحث الفوائد والسلبيات المحتملة لاستخدام هذه الوسائل، مع عرض نتائج استبيانات واستنتاجات تحليلية. يعتمد البحث على منهجية تطبيقية واستكشافية، حيث تم جمع البيانات للوصول إلى نتائج SPSS باستخدام استبيانات ومقابلات، وتحليلها إحصائيًا باستخدام برنامج دقيقة. كما يقدم البحث توصيات عملية لتوجيه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي

.

المقدمة

في عصر المعلومات الرقمية، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، فهي وسيلة للتواصل، تبادل المعلومات، وتشكيل الرأي العام. ومع الانتشار السريع لهذه الوسائل، ظهرت تأثيرات واضحة على طريقة تفكير الأفراد واتخاذ قراراتهم اليومية

.

أصبح الطلاب يتلقون المعلومات بسرعة هائلة من خلال التطبيقات المختلفة مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، تيك توك، ويوتيوب، مما يعزز قدراتهم على الإبداع والتواصل، لكنه قد يقلل من التركيز العميق والتحليل النقدي

يسعى هذا البحث لدراسة هذه التأثيرات، وتحديد الفوائد والسلبيات، وتقديم توصيات عملية للاستخدام الأمثل لهذه الوسائل

مشكلة البحث وأسئلة البحث وأهدافه وفرضياته

مشكلة البحث

:
تكمّن مشكلة البحث في السؤال التالي
كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على نمط التفكير للفرد والمجتمع؟
ما العوامل التي تحدد طبيعة هذا التأثير، سواء كانت إيجابية أو سلبية؟
وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل يؤدي أحياناً إلى ضعف التركيز وتشتت الانتباه، بينما يمكن للاستخدام المعتدل أن يعزز التفكير الإبداعي والنقدي

أسئلة البحث

ما هي أهم وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة حالياً بين الطلاب؟

كيف تؤثر هذه الوسائل على طريقة التفكير الفردي؟

ما العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واتخاذ القرارات اليومية؟

هل هناك آثار إيجابية وسلبية للتفكير نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

أهداف البحث

.دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي على التفكير الفردي والجماعي
.تحليل التغيرات في أسلوب التفكير الناتجة عن الاستخدام المكثف للوسائل الرقمية
تقديم توصياتية للحد من الآثار السلبية وتشجيع الاستخدام الإيجابي

فرضيات البحث

.هناك علاقة بين كثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتغير أسلوب التفكير
.وسائل التواصل تؤثر على سرعة اتخاذ القرارات
.الاستخدام المفرط يؤدي إلى ضعف القدرة على التحليل النقدي والتركيز

أهمية البحث والإطار النظري

أهمية البحث

.فهم التأثيرات النفسية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب
.إثراء الدراسات الأكاديمية في مجالات الإعلام النفسي والاجتماعي

تقديم توصيات عملية للمؤسسات التعليمية والمجتمع للتعامل مع هذه الوسائل بفعالية

الإطار النظري

يشمل الإطار النظري تعريف وسائل التواصل الاجتماعي وأهميتها وأنواعها، مثل

الشبكات الاجتماعية العامة (فيسبوك، تويتر)

المنصات المرئية (يوتيوب، تيك توك)

المنصات المتخصصة في التعليم والتعلم الإلكتروني

كما يستعرض البحث نظريات الإعلام النفسي

نظرية التأثير المباشر

تشير إلى أن وسائل الإعلام تؤثر مباشرة على الفرد في تكوين الآراء والسلوكيات

نظرية الاستخدام والإشباع

تركز على كيفية استخدام الأفراد للوسائط وفق احتياجاتهم

. وتحقيق متطلباتهم النفسية والاجتماعية

وينتظر البحث أيضاً إلى مفاهيم

التفكير النقدي والإبداعي

وكيفية تأثرهما بوسائل التواصل الاجتماعي، مع عرض أمثلة تطبيقية لكيفية تطوير التفكير الإيجابي من خلال المحتوى الرقمي المنظم

الدراسات السابقة ومنهجية البحث

الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة العربية والعالمية أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير واضح على التفكير وسلوك الأفراد :

(2022) دراسة أحمد:

أظهرت أن الاستخدام المعتدل لوسائل التواصل الاجتماعي يعزز التفكير الإبداعي والقدرة على التواصل الاجتماعي، بينما الاستخدام المفرط يؤدي إلى ضعف التركيز والانتباه .

(2021) دراسة حسين:

بينت أن الإعلام الرقمي يؤثر على طريقة تحليل المعلومات، فالمستخدمون المفرطون غالبًا ..ما يفضلون المعلومات السريعة والسطحية، مما يقلل القدرة على التفكير النقدي

منهجية البحث

نوع البحث

.تطبيقي واستكشافي :

أدوات البحث

استبيانات ومقابلات شخصية مع طلاب الجامعة :

.

عينة البحث

.طالب من جامعة الجميع الذكية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية 100 :

طريقة التحليل

- .للتحليل الإحصائي، إضافة إلى التحليل الوصفي للبيانات SPSS استخدام برنامج :

مثال جدول استبيان

السؤال	<1 ساعة	1-3 ساعات	3-5 ساعات	>5 ساعات
عدد ساعات استخدام وسائل التواصل يوميًا				
نوعية المحتوى	تعليمي	ترفيهي	إخباري	اجتماعي

مكان وتطبيق البحث والتحليل والمناقشة

مكان وتطبيق البحث

تم تطبيق البحث في جامعة الجميع الذكية – ميد أوشن، حيث تم توزيع الاستبيانات على الطلاب من مختلف التخصصات، وتم جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى نتائج دقيقة تعكس تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التفكير

التحليل والمناقشة

أظهرت نتائج الاستبيانات أن غالبية الطلاب يستخدمون وسائل التواصل لأكثر من 3 ساعات يوميًا.

الأثر الإيجابي

. زيادة فرص التعلم، تعزيز الإبداع، وتسهيل التواصل الاجتماعي

الأثر السلبي

تششت الانتباه، ضعف التحليل النقدي، والتأثر بالمعلومات السطحي

أثبت التحليل أن الاستخدام المفرط يرتبط بزيادة سرعة اتخاذ القرار، لكنه يقلل القدرة على التفكير العميق والتخطيط. كما أظهرت المناقشة أن بعض التطبيقات، إذا استخدمت بشكل منظم، يمكن أن تعزز التفكير الإبداعي وتحفز التعلم الذاتي

النتائج والتوصيات والخاتمة

النتائج

. هناك علاقة واضحة بين كثرة استخدام وسائل التواصل وتغير نمط التفكير

. الاستخدام المعتدل يساعد على تعزيز التفكير الإبداعي والتحليل النقدي

. الاستخدام المفرط يؤدي إلى ضعف التركيز وتششت الانتباه، ويؤثر على جودة اتخاذ القرار

التوصيات

تشجيع الاستخدام المعتدل والموجه لوسائل التواصل الاجتماعي:
دمج أنشطة تعليمية رقمية تركز على تطوير التفكير النقدي والإبداعي
تنظيم ورش عمل ومحاضرات لتعليم الطلاب كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية بشكل
آمن وفعال
توعية الطلاب بمخاطر الإدمان الرقمي وأهمية تنظيم الوقت عند استخدام الوسائل
الاجتماعية

الخاتمة

توضح نتائج البحث أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على التفكير وسلوك الأفراد
إذا تم استخدامها بشكل معتدل وواعي، يمكن أن تكون أداة فعالة لتعزيز التفكير الإبداعي
والنقدي. أما الاستخدام المفرط وغير المنظم، فيؤدي إلى تأثيرات سلبية على التركيز والتحليل
واتخاذ القرار
يعتبر البحث إضافة علمية لفهم العلاقة بين الإعلام الرقمي والتفكير، ويساعد الجامعات
والمجتمع على تطوير استراتيجيات تعليمية وإعلامية فعالة

قائمة المراجع

القاهرة: دار وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب. (2022). أحمد، محمد
المعرفة
الرياض: جامعة الملك سعود. الإعلام الرقمي والتفكير النقدي. (2021). حسين، علي

Kaplan, A., & Haenlein, M. (2010). *Users of the world, unite! The challenges and opportunities of Social Media*. Business Horizons, 53(1), 59–68.

Boyd, D. (2014). *It's complicated: The social lives of networked teens*. Yale University Press.